

"... وقد كان المرحوم الشيخ عبد المجيد سليم في هذه اللجنة النجم اللامع، والكوكب الساطع "و الحركة الدائمة" إذ كانت تعرض الموضوعات والمسائل على اللجنة بعد سبق بحثها وفحصها، وعند ذلك يأخذ الراحل الكريم الكلمة فيتولي شرح الموضوعات والمسائل الواحدة بعد الأخرى، مستعرضاً شتى الآراء ومختلف الصور في كل مذهب من المذاهب، مقررًا حكم الشرع في كل مذهب ذاكراً رأي الأئمة والمجتهدين والفقهاء المؤلفين، ومسائراً روح الزمن، متنقلاً من فن إلى فن يقطف من أزهارها أبهاها، ويجني من ثمارها أحلاها وأشهاها، وهو في ذلك كله البحر المتدفق، والعالم المحقق المدقق، حتى إذا انتقى من جولته العلمية، ومحاضراته الفقهية، قامت اللجنة بالبحث والتمحيص واستنباط الحكم الملائم تمهيداً لإعطائه الصيغة النهائية، تلك ناحية من نواحي الفقيه العظيم أسردها وأشهد بها، عليه رحمة الله وطيب الله ثراه.

وجاء في مجلة "منبر الشرق" بتوقيع فضيلة الأستاذ الجليل الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية السابق:

ثوى علم من أعلام الإسلام، وانطفأ مصباح طالما استنار به الانام، وخسر العالم الإسلامي بفقده نصيراً للحق من أعز النصراء، وفقياً من أجل الفقهاء، وتقياً من خيرة الاتقاء... ثم قال: أختير للقضاة وقضى به سنين، ثم للافتاء فمكث شاغلاً لمنصبه سبعة عشر عاماً أصدر فيها كثيراً من الفتاوى الهامة القيمة، وكان لا يتقيد في بعضها بمذهب الحنيفة، ويفتى بما ترجح عنده من المذاهب الأخرى لقوة أدلته وظهور المصلحة فيه، وكان يتحرى الحق ويأخذ به أني وجده، وما كان للهوى في فتواه سبيل إلى نفسه وسلطان على ضميره.

ثم عين شيخاً لازهر مرتين لم تمكنه الظروف فيهما من تحقيق آماله في الإصلاح وخدمة الإسلام والمسلمين.